

تشتمل على الرثة والصدر والحجاب واللقوم والمنخرين والفسم وما يشتمل عليه من لسان وثفتين كما سبق توضيحه في فصل الصوت اللغوى .

وقد ذكر الاخوان أن اللسان يتدخل في تقطيع واخراج أربعة عشر حرفا وهى : التاء والتاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون . وذكروا أن الأربعة عشر المتبقية مخارجها مختلفة ، ليس للسان فيها مدخل (هـ) .

ان اللسان يحظى بنصيب وافر في اخراج الأصوات ، ولا يقتصر دوره على تلك الأصوات التى ذكرها الاخوان .

فاذا نظرنا نظرة قديمة لوصف الأصوات واستبعدنا الحروفه الطبقية الستة (الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء) ، وحروف الشفة الأربعة (الفاء والباء والميم والواو) يصير للسان ثمانية عشر حرفا صامتا هى المتبقية ، بالاضافة الى الدور الذى يقوم به في تشكيل الحركات المختلفة .

واذا نظرنا نظرة حديثة واستبعدنا صوتى الحنجرة (الهمزة والهاء) وصوتى الحلق (العين والحاء) ، وأصوات الشفة (الفاء والباء والميم) يصير للسان واحد وعشرون صوتا صامتا هى المتبقية ، بالاضافة الى دوره في الحركات كذلك .

فهل القاف والكاف والواو والجيم والياء ليس للسان فيها مدخل ؟ كلا ، وهذا ما نأخذه على الاخوان .

على أن الاخوان أنفسهم قد ذكروا في مواضع أخرى ما يفيد